



بري: الظروف الداخلية والإقليمية المتزايدة
تنبئ بإشارة إيجابية في ملف الرئاسة

محليات 3



فتحعلي يلتقي
الحص: الهبة
الإيرانية منطلق
لمزيد من التعاون

محليات 4



ميداني: مبادرة
دي ميستورا
تقوي الإرهابيين
وسورية لن تقع
في الفخ

محليات 5



الصيداؤون
في مواجهة
«القواصين»...
ولا شرطة
بينهما!

اقتصاد 6

700 مشارك من
24 دولة في مؤتمر
المصارف العربية
في بيروت

عربيات 12



الخارجية
الضلسطينية:
«إسرائيل» تشنّ
حربا شاملة
لتهويد القدس

دوليات 13

بوتين: روسيا
تصر على تحقيق
موضوعي وكامل
في كارثة
الماليزية

Tuesday 11 November 2014 Issue No. 1632

انتفاضة الدهس والطعن الفلسطينية تشمل أراضي الـ48 بوتين يصافح أوباما... والقمة تنتظر الحل الأوكراني كيري وظريف وضعا حجر الأساس... ودي ميستورا يطوّر المبادرة مع الأسد

شركات التهريب سهّلت تنقل الرفاعي بين القلمون ولبنان أكثر من مرة

نضال حمادة

يمكن القول إن اعتقال مسؤول المجلس العسكري في «الجيش الحر» في جبال القلمون ضربة معلم قامت بها مخبرات الجيش اللبناني بالتعاون مع حزب الله ومجموعة من المخبرين من داخل بلدة عرسال. وبحسب المعطيات المتوافرة فإن الأهمية العسكرية لعبد الله الرفاعي تنحصر في الحصول على أخبار ومعلومات عن جنود الجيش اللبناني المختلفين لدى الجماعات المسلحة في جبال القلمون. والمعطيات المتوافرة ميدانياً تقول أيضاً إن الرفاعي ليس في موقع القوي المقرّر في جبال القلمون في ظل وجود «جبهة النصر»، وأيضاً بسبب سيطرة جماعة القصور ورفيها على المشهد الميداني للمسلحين في القلمون وهو لا يتحدر من المناطق المذكورة. وتعتقد جهات معنية أن عبدالله الرفاعي كان يغادر القلمون بصورة نهائية إلى الشمال اللبناني على غرار ما يفعله الكثير من مسلحي القلمون مع بدء موسم البرد في الجبال.

(التتمة ص10)

الخلاف، ووضع حجر أساس للتعاون الثنائي في الشؤون الإقليمية، وترك للتقنيين متابعة البحث في مفاوضات اليوم ضمن فريق الخمسة زائداً واحداً، وهو الاجتماع الذي ستكون جولته التالية والأخيرة الثلاثاء المقبل، قبل نهاية المهلة المتفق عليها للتوصل إلى الاتفاق بعد أسبوعين، في الرابع والعشرين من الشهر الجاري. بين طوكيو ومسقط بدأ أن السياسة تسير ببعد لأن واشنطن تقيم حساباً لعدم منح من تريد شركاء في صناعة الاستقرار، صفة الشركاء، بسبب التعتبة السياسية والإعلامية الداخلية للرأي العام الأميركي نحو روسيا وإيران كأعداء من جهة، وسعيها عبر التفاوض معهما إلى طلب تعاونهما كشركيين من جهة مقابل وبسبب التعامل مع سلاح العقوبات كقيمة معنوية للعجبة الأميركية التي

(التتمة ص10)

باتفاق الغاز، والتباين الروسي الأميركي حول أوكرانيا ينطلق من رفض روسيا التعامل معها كطرف صانع للأزمة، بينما تتخذ واشنطن صفة الراعي للحلول، عبر ورقة العقوبات، وتصرّ موسكو على التعامل معها كشريك في المساعي الهادفة إلى صناعة الحل بين طرفين أوكرانيين متنازعين، ورفض تصوير النزاع على أنه بين روسيا وأوكرانيا، وبالتالي تطلب موسكو إلغاء العقوبات كتعبير عن حسن النية في العلاقات الثنائية الأميركية - الروسية، وليس كنتيجة لتقدم الحل في أوكرانيا. كيري غادر مسقط بعد نهاية محادثات وصفت بالمشاقة جمعتها بالوزير الإيراني محمد جواد ظريف والمفوضة الأوروبية كاترين أشتون، ونقلت وكالات يابانية عن مصادر إيرانية وأميركية التأكيد على تحقيق اختراق جدي في قضايا

الأسد: مبادرة دي ميستورا جديرة بالدراسة



أكد الرئيس السوري بشار الأسد أهمية مبادرة المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا وضرورة دراستها والعمل على تطبيقها من أجل عودة الأمن إلى مدينة حلب. ونقل التلفزيون السوري عن الأسد قوله خلال لقاء عقده دي ميستورا في دمشق أمس، إن الدولة السورية «حريصة على سلامة المدنيين في كل بقعة من الأرض السورية»، مؤكداً «أهمية تطبيق قرار مجلس الأمن رقم 2170 و2178 وتكاتف جميع الجهود الدولية من أجل محاربة الإرهاب في سورية والمنطقة التي يشكل خطراً على العالم بأسره». من جهته، أكد دي ميستورا في نهاية اللقاء، الذي أطلعه خلاله الأسد على النقاط الأساسية وأهداف مبادرته بتجميد القتال في حلب المدينة، عزمه متابعة مهمته مع الأطراف كافة من أجل تذييل (التتمة ص10)

عطالة مؤسسات الدولة

العلامة الشيخ عفيف النابلسي

على رغم كل التبريرات السياسية والظروف الأمنية التي صعّدت إلى برج النافوس لتفجر جرس الخطر على اللبنانيين من مغبة الوقوع في الفراغ، فإن التمديد للمجلس النيابي يشكل كارثة بحد ذاته، فكيف إذا جاء والظلام يشتد حلقة على مستقبل الوطن! من الواضح أن الدوافع وراء التمديد لم تكن مرتبطة تماماً بالوضع الأمني فقد جرت الانتخابات في سورية والعراق على رغم أن الأخطار الأمنية في هذين البلدين كانت كبيرة جداً. ولكن الحقيقة تنجس إلى المشهد الإقليمي الذي ما زالت شمس الكوارث المذهبية

جولة تاسعة من المفاوضات بين إيران والمجموعة الدولية تنطلق اليوم

اختتام مفاوضات مسقط أمس من دون إعلان عن نتائج



انتهت في العاصمة العمانية مسقط مساء أمس الجولة الرابعة من المفاوضات النووية الثلاثية التي انطلقت يوم الأحد بين وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف ونظيره الأميركي جون كيري ومنسقة مجموعة «I+5» للمفاوضات النووية كاترين أشتون. ونقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول إيراني كبير قوله، إنه لم يتحقق تقدم يذكر خلال يومين من المحادثات النووية مع أميركا والاتحاد الأوروبي في سلطنة عمان، مضيفاً أنه «بعد ساعات من المحادثات أمكننا تحقيق تقدم طفيف»، وتابع: «ما زالت الخلافات باقية وما زالت لدينا فجوات في شأن القضايا».

(التتمة ص10)

من «الانشغال» إلى «المشاغلة»... إيران وفق إدارة ملفها النووي

خالد العبدوي
أمين سرّ مجلس الشعب السوري

تعتقد أنّ ما يجري في المنطقة ليس مفصلاً عن بعضها، إذ أنّ هناك عناوين رئيسية هي التي تؤثر أولاً وأخيراً على جملة الحراك الذي أعطى المنطقة سمتها الأخيرة خلال الأعوام القليلة الماضية، كون المواجهة في جوهرها لم تكن قائمة على ما كان ظهر خلال المواجهة ذاتها، حيث بقيت هناك أهداف عدة وراء المعان عنه، خاصة لجهة عناوين تعلق بمشهد ما سمي بالـ «ربيع العربي»!... وتعتقد أكثر أنّ المواجهة انتقلت في فصول رئيسية منها، من حالتها الباردة إلى حالة ساخنة، عبّر عنها بهذا الحراك السياسي والعسكري والأمني، على مستوى كامل المنطقة، كون المواجهة لا يمكن لها أن تحسم من دون تجاوز رئيسيات هامة على مستوى عناوين تتعلق بقدرة الأطراف على فرض إرادتها على ملفات رئيسية لا يمكن لبرودتها أن تستمر، فالبعض يقرأ المشهد كذلك، ويضيف عليه أنّ التوافقات القائمة وللحظة الباردة التي سبقت مرحلة ما سمي بالـ «ربيع العربي» لا يمكن لها أن تستمر، ولا يمكن لها أن تحسم رئيسيات المواجهة الباردة، بل على العكس تماماً، فإن قوى دولية وإقليمية ترى في الإبقاء على الحالة أو المرحلة الباردة إمكانية نمو للقوى التي تمثل تطلعات وطنية بعيداً عن حسابات لمشاريع داخلية أو ناهية للمنطقة.

لقد كانت الإدارات الأميركية المتعاقبة تنظر إلى المنطقة على أنها إذا ما بقيت على ما هي عليه، فإنها ناهية باتجاه الخسارة المحتومة للولايات المتحدة في نهاية المطاف، خصوصاً بعد الاحتلال الأميركي للعراق، حيث اعتبرت الإدارة الأميركية في لحظتها أنّ دخولها إلى المنطقة بالجسد الأميركي ذاته سيدفع هذه القوى الإقليمية، خصوصاً المكون الإقليمي الإيراني إلى الجرع والخريف، وإلى التراجع عن جملة عناوين لها علاقة بتفاصيل المواجهة أو حساباتها، وهي عناوين تتعلق بمصالح ما سمي بـ «محمور المقاومة»، غير أنّ الحسابات الأميركية لم تكن حسابات دقيقة، فقد واجه الإيراني وحلفاؤه الأميركي على أرض الواقع، وأسقطوا له معادلته القائمة على إمكانية السيطرة بالجسد الذاتي، وأضحت هذه الاستراتيجية استراتيجية خائبة، حالت دون إمكانية تنفيذ الأهداف التي تطلعت لها الإدارة الأميركية.

في ظل هذا المشهد الذي كان يتقلّب في طبيعة المواجهة وفي تفاصيل المعركة، سياسياً وعسكرياً وأمناً، ضغطت الإدارات الأميركية على إيران من أجل أن تشغلها بملفها النووي، والعمل على جعل هذا العنوان عنواناً في «الانشغال»، بمعنى أنه كان مطلوباً أن تشغل القيادة الإيرانية بملفها الهام، الملف الذي تعول عليه كثيراً، وهذا طبعاً وفق تقديرات الأميركي وحلفائه، هذا «الانشغال» سوف يدفع الإيراني إلى البحث عن تصرفات وتوافقات وتنازلات تضمن له إمكانية تهريب جزء من ملفه النووي، الأمر الذي سيدفع الأميركي إلى المقايضة على هذه الجزئية، في ظل مقايضات تتسع على أجزاء واسعة من المنطقة، وعلى مفاسل وتفاصيل طالما أثرت في الحضور الأميركي والمصالح الأميركية فيها. لم تشأ الإدارة الأميركية بالتركيز على الملف النووي الإيراني كي تشغل القيادة الإيرانية به حتى استطاع الإيرانيون إيجاد مساحات جديدة من «المشاغلة» بدلاً من «الانشغال»، ونقل الإيرانيون ملفهم باتجاه إمكانية «المشاغلة» به، وليس «المشاغلة» عليه، إذ أنّ القيادة الإيرانية أدركت جيداً أنّ هناك فرقاً هاماً وكبيراً جداً بين أن تتم «المشاغلة» بالملف النووي (التتمة ص10)